سلسلة التجمع التعليمي

القناة الرئيسية : T.me/BAK111

بوت الملفات العلمي @Ob_Am2020bot

للتواصل

T.me/BAK117_BOT

Scanned with CamScanner

قراءة تمهيديّة

١ ـ حدّد مفهوم الشعر الوجدانيّ كما ورد في النص:

هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الشاعر سواء أكان يعبر عن إحساساته ومشاعره الخاصة أم كان يصور مشاعر الآخرين ويلونها بخواطره وأفكاره ويرصد المجتمع وطبيعة النفس الإنسانية ويتّسم بشدّة المعاناة وثورة العواطف وصدق التجربة، (شعر يُعنى بالتعبير الخالص عن المشاعر الإنسانية في مجالاتها المختلفة من فرحٍ وحزنٍ وحبّ وكرهٍ وبغض).

٢ ـ أوجز دوافع الشعر الوجدانيّ كما ظهرت لك في النص:

ا لألم ومرارة التجربة ما يدفع الشاعر إلى البوح بما يجول في نفسه من مشاعر متوهّجة فينطلق في ذلك البوح من قلبه متوجّهاً إلى ذاته لتتفاعل الذّات المبدعة وموضوعها في آنٍ معاً.

٣ـ ما الروابط الفنية والفكرية بين الشعر الوجدانيّ والغنائي؟

ارتبط بفن الغناء وحداء الإبل، وقد ترنّم الإنسان بالأغاني تعبيراً عن أحاسيسه وقضاياه، واستأثر الشعر الغنائي بمزايا التراث الشعري العربي كلّه، إذ أدخلته في أغراض مختلفة مثل: الغزل - الحماسة - المديح - الرثاء - الهجاء.

٤ ـ بيّن رأيك في العلاقة بين الهم الوطني والشعر الوجدانيّ:

يمكن أن نجد في الشعر الوجداني نفحات تعبّر عن الهمّ الوطني، بوصفه وجهاً من وجوه الألم الذاتي فتمتزج فيه الذّات بالموضوع.

٥ ـ امتاز الشعر الوجدانيّ بخصائص معنوية وأخرى فنية صنّفها في جدول وفق الآتي:

الخصائص المعنوية	ارتباطها بالوجدان	الفنـــية
وحدة الانطباع: لأنها تدور حول فكرة واحدة. **الذّاتية:** لتناولها تجربة ذاتية. **التأمل:** لنزوعها إلى التأمل في الموضوع المتناول.	لجنوحها إلى الغنائية وتدفق الانفعال	قصر القصيدة
المعجم الشعري: ألفاظ شديدة الاتصال بالذات والوجدان.	لتجسيد رؤاه وفكره (لكون الصورة وسيلة تعبير).	الاعتماد على التصوير
التراكيب الموحية: لأن القصيدة تعنى بالتراكيب الموحية وتتصف بالرشاقة والشفافية.	لكون الشعر غناءً (لارتباطها بالغناء).	الموسيقا الشعرية

Scanned with CamScanner

الوطن

نوع الشعر: وجداني **الشاعر:** عدنان مردم بك / سوري
المذهب : اتباعي

التجمع التعليمي

الفكرة العامّة: حبّ الوطن وواجبنا تجاهه.

فكرة المقطع الأول: منزلة الدّيار السامية في نفوس أبنائها

1 يبلى على الأيامِ كلُّ جديدِ ◄ ويدُ البلى تلوي بكلِّ مشيدِ ►

• **المعاني: يبلى:** يزول ويفنى / **البلى:** الدّمار والخراب والقِدَم / **تلوي:** تهدم، تذهب بـ / **مَشيد:** بناء عالٍ.
كل جديد في هذه الدنيا يفنى على يد الزمن وكلّ بنيان متين سوف تهدّه المصائب .

• **بم تكفلت كلّ من الأيام والمصائب؟** **الأيام:** إفناء كل جديد ، **والمصائب:** تدمير كل بناء

• **الفكرة:** تبدّل الأحوال مع مرور الزمان. • **الشعور:** حسرة. • **المحسّنات:** (جديد- مشيد) تصريع.

• **الصّور:** (يدُ البِلى) استعارة مكنية. • **المشتق** (مَشيد) اسم مفعول "مُفعَل" / (جديد): صفة مشبهة

• **مصادر الموسيقا: صيغ اشتقاق** (يبلى- البلى) / **التصريع** (جديد- مشيد). • **العلة الصرفية:** (تلوي): إعلال بالتسكين

• **الإعراب:** كلُّ: فاعل مرفوع / (تلوي): في محل رفع خبر / يبلى: فعل مضارع مرفوع.

2 وتشيبُ ناصيةُ الرّجالِ وجدُهم لديارهم لا يأتلي بمزيدِ ◄ ►

• **المعاني: ناصية:** مقدّمة شعر الرأس / **وجدهم:** حبّهم / **يأتلي:** يُقصّر، ينقص (ألَوَ). اويشيب شعر الرجال ،ولكنّهم يزدادون حُباً للوطن.

• **ما موقف الرجال من الأوطان وما الدليل على ذلك؟** الموقف حُبّ ،والدليل: على الرغم من ازدياد أعمارهم وشيب رأسهم لا يقصّرون بحبّ أوطانهم.

• **الفكرة:** ازدياد حبّ الرجال لأوطانهم مع مرور الزمن. • **الشعور:** الحُبّ. • **الأساليب: (لا يأتلي)** أسلوب نفي غير عامل

• **الإعراب: وجدُهم:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة / **(لا يأتلي):** في محل رفع خبر. / **(ووجدهم لا يأتلي):** في محل نصب حال

3 حبُّ الدّيارِ شريعةٌ لأبوّةٍ في سالفٍ وفريضةٌ لجدودِ ◄ ►

• **المعاني: شريعة:** منهج شرعيّ / **سالف:** قديم. | إنّ عشق الوطن منهج للآباء منذ القدم ،وواجب مفروض لدى الأجداد.

• **ماذا يمثّل حب الوطن لكل من الآباء والأجداد؟** هو منهجٌ يسير عليه الآباء منذ القِدم وواجبٌ للأجداد.

• **الفكرة:** حبّ الديار منهجٌ وفريضة. • **الشعور:** حُبّ. • **الأساليب:** البيت كاملاً خبر ابتدائي.

• **ما دلالة الجملة الاسمية (حبّ الديار شريعة)؟** ثبات حب الوطن وديمومة هذا الحبّ.

• **الصور: (حب الديار شريعة)** تشبيه بليغ.

• **الإعراب: حبّ:** مبتدأ مرفوع / **فريضةٌ:** اسم معطوف مرفوع **(معطوف على شريعةٌ).**

4 كم مهجةٍ إثر الترابِ دفينةٍ عصفتْ مصفّقةً بغير وريدِ ◄ ►

• **المعاني: مهجة:** روح / **إثر:** تحت / **عصفت:** هبّت. | إنّ أرواح من ماتوا تتحرّك حُباً للوطن على الرغم من وجودها تحت التراب.

• **بالغ الشاعر في تصويره لمحبة الأوطان ، وضّح ذلك**
استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت أو (هتاف الأرواح وتصفيقها بحبّ الوطن على الرغم من موتها).

• **الفكرة:** استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت. • **الشعور:** حُبّ. • **الصور: (مهجة عصفت مصفّقة)** استعارة مكنية.

• **الإعراب: كم:** خبرية تكثيرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ / **إثرَ:** مفعول فيه ظرف مكان منصوب
دفينةٍ: صفة مجرورة **مصفّقةً:** حال منصوبة.

• **حوِّل (كم) إلى استفهامية:** (كم مهجةً... عصفت؟). • **المصدر من (صفَّق):** تصفيق. / **مُصفِّقة:** اسم فاعل.

Scanned with CamScanner

التجمع التعليمي

5 ◄ تهفو إلى الأوطانِ مِن حُجُبِ الرؤى بحنين مشتاقٍ ووجدٍ عَميدِ ►

• المعاني: تهفو: تميل، تشتاق / حُجب الرؤى: أستار / عميد: مُحبّ عاشق.
وتخفق تلك الأرواح من تحت التراب حُباً وشوقاً للوطن .
• استمرَّ حبّ الأرواح للأوطان بعد الموت، وضّح ذلك: بقيت تشتاق وتخفق حبّاً للوطن على الرغم من وجودها خلف الأستار.
• الفكرة: استمرار حب الأرواح لموطنها. • الشعور: حب وشوق وحنين. • (الرؤى) مفردها: رؤيةٌ
• العلة الصرفية في (تهفو): إعلال بالتسكين. • نوع المشتقّ (مشتاق): اسم فاعل.
• الإعراب: تهفو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة / الرؤى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.

فكرة المقطع الثاني: الدّعوة إلى الخشوع أمام الوطن وتاريخه

6 ◄ قف خاشعاً دونَ الديار موفّياً حقَّ الدّيارِ على ►

• المعاني: دون: أمام، عند / موفّياً: مؤدّياً / المدى: الزّمان.
أدعوك للوقوف بخضوع أمام الوطن والسجود على ترابه مدى الحياة لتأدية حقّ الوطن.
• إلامَ دعا الشاعر؟ وعلامَ يدلّ ذلك؟ دعا إلى الوقوف بخشوع وتأدية حقوق الوطن بالسجود، ويدلّ ذلك على شدّة الاحترام.
• الفكرة: الدعوة إلى احترام الوطن وتأدية حقوقه. • الشعور: حبّ، تقدير، اعتزاز.
• استعمال اسم الفاعل (خاشعاً، موفّياً): يدلّ على فاعلية أبناء الوطن واتّصافهم بالخشوع وتأدية الحقوق.
• مصدر الموسيقا: تكرار حرف الدال (دون، الديار، المدى، بسجود) / تكرار كلمة (الدّيار).
• (موفّياً) اسم فاعل عمِل عَمَل فعله فنصب مفعولاً به (حقّ)؛ لأنه نكرة منوّنة وقعت حالاً. الفعل منه (وفّى). • وزن: قِفْ: عِلْ
• الإعراب: قف: فعل أمر مبني على السكون. (إعلال بالحذف). / خاشعاً، موفياً: حال منصوبة.

7 ◄ هذي الدّيارُ صحائفٌ مرقومةٌ جمعتْ من الأنباء كلَّ تَليدِ ►

• المعاني: صحائف: مفردها صحيفة؛ سجلّ تاريخي / مرقومة: مكتوبة / تليد: قديم.
إنّ الوطن سجل حافلٌ مقدّس، فيه أخبار عن حضارة عريقة قديمة تحقّقت فيه .
• بم شبّه الشاعر الديار ، وعلام يدل ذلك ؟ بسجلات تاريخية دوّنت عليها أخبار الحضارات القديمة ،ودلّ ذلك على عراقة الوطن.
• الفكرة: الإشادة بحضارة الوطن العريقة. • الشعور: اعتزاز. • الصور: (هذي الديار صحائفٌ) تشبيه بليغ.
• نوع المشتق (مرقومة): اسم مفعول. • العلة الصرفية (صحائف): إبدال.
• (صحائف): اسم ممنوع من الصرف؛ لأنه من صيغ منتهى الجموع، لكن الشاعر صرفه للضرورة الشعرية.
• الإعراب: هذي: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ / الديارُ: بدل مطابق مرفوع / صحائف: خبر مرفوع / مرقومةٌ: صفة مرفوعة، طابقت الموصوف بعلامة الإعراب الرفع والتنكير والتأنيث [لم تطابقها بالإفراد والجمع لأن "صحائف" جمع لغير العاقل].

8 ◄ في كلِّ شبرٍ من ثراها سيرةٌ لبطولةٍ سُطِرتْ بسيفٍ شهيدِ ►

• المعاني: ثرى: تراب / سُطرت: كُتبتْ. | في كلِّ بقعة من وطننا قصص لبطولات وأمجاد شهدائنا الأبطال
• أشاد الشاعر ببطولات أبناء الوطن وتضحياتهم، وضّح ذلك:
انتشرت قصص البطولة والشهداء المكتوبة بالسيوف على كل بقعة من بقاع هذا الوطن.
• الفكرة: الإشادة بالتضحية والبطولة. • الشعور: اعتزاز، افتخار، إعجاب.
• العلة الصرفية في (ثراها): إعلال بالقلب. • نوع (سيف): اسم جامد.
• الصور: (سُطرت بسيف) استعارة مكنية؛ شبه السيف بالقلم الذي يسطر "يكتب".
علل تأخير المبتدأ (سيرةٌ): لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة.
• موازنة: قال عمر أبو ريشة: لن تري حفنة رمل فوقها لم تعطّر بدما حرّ أبيّ
كلاهما : تحدث عن كثرة التضحيات • أبو ريشة: الشهداء عطروا التراب بالدماء • مردم : الشهداء سطروا سيرة البطولة بالسيف

Scanned with CamScanner

9 ◄ إنّي لألمسُ ما انطوى من غابرٍ لبني أميّة دونَ كلّ صعيدِ ►

• **المعاني:** **انطوى**: ذهب / **غابر**: قديم / **صعيد**: أرض وتراب.
وإنّني أستطيع أن ألاحظ أمجاد الأمويين القديمة في كلّ مكان من أرض الوطن .
• **ما الأمر الذي أكّده الشاعر؟ وما الدليل على ذلك؟** أكّد أمجاد أجدادنا العرب، والدليل كثرتها وانتشارها في الأرض.
• **الفكرة:** الإشادة بأجدادنا وحضارتهم. • **الشعور:** اعتزاز وافتخار.
• **الأسلوب الخبري:** (**إنّي لألمس**) خبر إنكاري / **حوّله إلى ابتدائي:** (أنا ألمسُ).
• **الإعراب:** **بني**: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم / **أميّة**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف [اسم علم مؤنث لفظي] / (**لألمس**): في محل رفع خبر إنّ / **ما**: اسم موصول في محل نصب مفعول به.

10 ◄ وأرى جحافلهم ترامى غربُها كاليمِّ يزخرُ عاصفاً بحديدِ ►

• **المعاني:** **جحافل**: مفردها "جحفل" وهو الجيش العظيم / **ترامى**: امتدّ / **غربها**: [illegible] / **اليمّ**: البحر / **يزخر**: يمتلئ.
أشاهد جيوش الأمويين الجرّارة في الأرض الواسعة، وكأنّها بحرٌ قويٌّ هائجٌ من الأسلحة.
• **ماذا تذكّر الشاعر؟ وعلامَ يدل ذلك؟** تذكّر جيوش أجدادنا العظيمة، وهي دليل على القوة والحضارة.
• **الفكرة:** عظمة جيوش أجدادنا وقوّتها. • **الشعور:** اعتزاز، إعجاب. • **(جحافل):** ممنوعة من الصرف، وصُرفت بسبب الإضافة.
• **مصادر الموسيقا:** تكرار حرف (الراء) / استعمال أحرف الهمس (الحاء، الفاء، الهاء، التاء، الخاء، الصاد).
• **الإعراب:** **أرى**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. / **جحافلهم**: مفعول به منصوب. / **غربُها**: فاعل مرفوع.
(**يزخر**): في محل نصب حال. / **عاصفاً**: حال منصوبة.
• **نوع (عاصفاً)**: اسم فاعل.

التجمع التعليمي

فكرة المقطع الثالث: مكانة الوطن وواجب الدّفاع عنه

11 ◄ هذي الدّيارُ مرابعٌ لأبوّةٍ في سالفٍ وذخائرٌ لحفيدِ ►

• **المعاني:** **مرابع**: مفردها "مربع" منزل / **سالف**: قديم / **ذخائر**: كنوز محفوظة.
إنّ أرض الوطن منازل الآباء قديماً وكنوز خير للأحفاد في المستقبل .
• **ماذا تمثّل الديار لكلّ من الآباء والحفداء؟** هي منزل الآباء منذ القديم، وستكون كنزاً محفوظاً للحفداء.
• **الفكرة:** مكانة الديار في الماضي والمستقبل. • **الشعور:** اعتزاز.
• **الإعراب:** **هذي**: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ / **الديارُ**: بدل مطابق مرفوع / **مرابعٌ**: خبر مرفوع.
• **(ذخائر) ممنوعة من الصرف**: صرفها الشاعر للضرورة.
• **العلة الصرفية في (ذخائر)**: إبدال.
• **نوع (مرابع)**: **اسم مكان**، "مَرْبَع" مَفْعَل. / **(سالف)**: اسم فاعل.
قال جورج صيدح : فيه ربعي فيه جنّات جرَتْ تحتها الأنهار والرزق جمد
التشابه : كلاهما ذكر التعلّق بالوطن .
الاختلاف: • **مردم بك**: الوطن منزل الآباء وإرث للحفداء • **صيدح**: الوطن منزل الأهل لكن الرزق قَلّ فيهِ .

12 ◄ رتعتْ بها آباءُ صدقٍ حقبةً بقَشيبِ أفوافٍ لهم وبرودِ ►

• **المعاني:** **رتعت**: عاشت / **حقبة**: مدّة / **قشيب**: جديد / **أفواف**: أثواب، مفردها "فوف" / **برود**: ثياب مخططة، مفردها "بُرْد".
في هذا الوطن الخيِّر ترعرع الآباء الصادقون، وارتدوا ثياب العِزّ والمجد. • **الشعور:** اعتزاز وافتخار
• **ما الصفة التي منحها الشاعر للآباء؟ وكيف عاشوا في وطنهم؟ وما الدليل على ذلك؟**
هم آباء صدق، وعاشوا في عزّ وسيادة، والدليل على ذلك: ثيابهم الجديدة.
• **الفكرة:** حضارة الآباء وتنعّمهم. • **علل سبب كتابة التاء في (رتعت)**: تاء التأنيث الساكنة / **(حقبة)**: اسم مفرد مؤنث.
• **الإعراب:** **حقبةً**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب / **صدقٍ، أفوافٍ**: مضاف إليه مجرور.

Scanned with CamScanner

13 طَهُرَتْ مدارجُها كأنّ ترابَها ركنُ العتيقِ بجَفنِ كلِّ عميدِ

• المعاني: مدارجها: مفردها "مَدْرَج"؛ طريق، درب / ركن العتيق: البيت الحرام / عميد: عاشق.
وأرض الوطن طاهرةٌ وثراها كعبة مشرّفة بعين كل عاشق.
• سؤال فهم: ما الصفة التي أسبغها الشاعر على تراب الوطن؟ وما موقف أبناء الوطن منها؟
أسبغ عليها صفة الطهارة، وموقف الأبناء: الحب الشديد.
• الفكرة: طهارة تراب الوطن. • الشعور: اعتزاز، حبّ.
• الصورة: (كأنّ ترابها ركن العتيق) تشبيه مجمل. • نوع الكلمة: (مدارج): اسم مكان، مفردها "مَدْرَج" / عتيق: صفة مشبهة
• الإعراب: مدارجها: فاعل مرفوع / ركنُ: خبر كأنّ مرفوع / كلِّ + عميد: مضاف إليه مجرور.

14 ما كان بدعاً والحِمى شرفُ الفتى صونُ الدّيارِ بمقلةٍ وكبودِ

• المعاني: بدعاً: عجيباً غريباً / الحِمى: الوطن / مقلة: عين / صون: حماية، حفظ.
لم يكن مستغرباً أنْ يدافع المرء عن الوطن بأغلى ما يملك، فالوطن عرضٌ مصونٌ.
• في البيت سبب ونتيجة، وضّح كلاً منهما. السبب: الوطن عرض الإنسان وشرفه / النتيجة: حماية الوطن والدفاع عنه بكل ما تملك.
• الفكرة: حماية الوطن والدفاع عنه. • الشعور: اعتزاز، حبّ. • القيمة: الدفاع عن الوطن. • الصور: (الحِمى شرف الفتى) تشبيه بليغ.
• الإعراب: بدعاً: خبر كان منصوب / صونُ: اسم كان مؤخّر مرفوع / الحِمى: مبتدأ مرفوع / شرفٌ: خبر مرفوع.
• جمع (مقلة): مُقَل. / مفرد (كبود): كَبِد. • العلل الصرفية: (كان، حِمى، فتى): إعلال بالقلب.
• الموازنة: قال الرّصافي: وطن المرء عرضهُ وهواهُ وعلى العِرض كلُّ حرٍّ يغارُ
التشابه: كلاهما يؤكد مكانة الوطن.
الاختلاف: • مردم بك: الإنسان يدافع عن الوطن أو الوطن شرف • الرصافي: الإنسان يغار على وطنه أو الوطن عرض.

15 وطني وتلك جوارحي لك مِن هوىً هتَفَت كساجعةٍ بجَرْسِ نشيدِ

• المعاني: الجوارح: أعضاء الجسد "جارحة" / هتفت: أنشدت / الساجعة: الحمامة / الجَرْس: عذوبة اللفظ.
إنّ أعضاء جسدي كلّها تتغنّى بحب الوطن بصوت حمامةٍ عذب جميلٍ.
• هات مؤشراً على حبّ الشاعر الشديد لوطنه؟ هتاف أعضاء جسده لحبّ الوطن كما تهتف الطيور المغرّدة.
• الفكرة: حبّ الشاعر الشديد لوطنه • الشعور: حبّ. • الأساليب: (وطني): نداء "إنشاء طلبي".
• الصورة: (جوارحي هتفت كساجعةٍ) تشبيه تام الأركان.
• الإعراب: وطني: منادى مضاف منصوب / جوارحي: خبر مرفوع / (هتفت): في محل نصب حال / تلك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

التجمع التعليمي

الأبيات الخارجية

1 تتقادمُ الدّنيا على طول المدى مِن كَرِّ بِيْضٍ للزمانِ وسُودِ

• المعاني: كَرّ: هجوم / البيض والسود: أيام الدّهر بحسنها وسوئها (خيرها وشرّها).
تنقضي الحياة على مرّ الزّمان بتوالي الأيّام الجميلة والسيئة في هذا الدّهر
• الفكرة: تقلّب الأيام بين الحسن والسوء • الشعور: دهشة وحيرة. حسرة
• المحسّنات: (بيض- سود) طباق.
• اذكر أثرين من آثار الزمان. القدوم بالخير والقدوم بالشر
• علّل: الألف في (الدنيا): فوق ثالثة سبقت بياء. / الألف في (المدى): ثالثة أصلها ياء.
• ما نوع المشتق (بيض وسود)؟ صفة مشبّهة "أبيض، أسود".
• الإعراب: تتقادم: فعل مضارع مرفوع / الدنيا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة / المدى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

Scanned with CamScanner

2 ◄ تلك المرابعُ دونَها درَجَ العُلا في غابرٍ يحبو بخطوٍ وليدِ ►

• المعاني: درَجَ العلا: سار المجد / غابر: قديم / وليد: طفل صغير.
نشأ المجدُ فوق ربوعنا منذ القدم وسار بهدوءٍ كطفلٍ صغير .
• عبّر الشاعر عن عراقة مجد الوطن ، وضح ذلك:
نشأ المجد منذ قديم الزمان على أرضنا وسار كطفلٍ بهدوء وسكينة.
• الفكرة: عراقة مجد الوطن. • الشعور: اعتزاز، افتخار.
• الصّور: (درج العلا) استعارة مكنية.
• الإعراب: المرابعُ: بدل مرفوع / العلا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة / (درج العلا): في محل رفع خبر
يحبو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة / (يحبو): في محل نصب حال / وليدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
• نوع (المرابع): اسم مكان. • العلل الصرفية: (العُلا): إعلال بالقلب. / (يحبو): إعلال بالتسكين.

3 ◄ ويكادُ يُعرِب صمتها لمُسائلٍ تحت الثّرى ويَبين بالمقصودِ ►

• المعاني: يُعرِب: يوضّح ويفصح / مُسائل: مستفسر.
توشك الأرواح أن يُفصح سكوتها للمستفسِر من تحت التراب عن حُبّها للوطن
• ما الأمر الذي تفصح عنه الأرواح الدفينة؟ تفصح عن أمجاد الوطن وحبّها إياه لمن يسألها.
• الفكرة: إفصاح الأرواح عن حبها للوطن وأمجاده. • الشعور: اعتزاز وحُبّ.
• المحسّنات: (صمت- يُعرب، [illegible]): طباق. • المشتقّات: (مُسائل): اسم فاعل / (مقصود): اسم مفعول.
• الجامد: (الصّمت): جامد معنى / (الثرى): جامد ذات.
• العلل الصرفية: (يكاد / الثرى): إعلال بالقلب. تنبيه: (مُسائل) لا علّة فيها.
• الإعراب: يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع / (يُعرب): في محل نصب خبر يكاد / صمتُها: فاعل مرفوع.

4 ◄ وبكلِّ ركنٍ منبرٌ لعظائمٍ مَرَدتْ قواعدُه ببأسٍ مَرِيْدِ ►

• المعاني: ركن: ناحية / منبر: مَعْلَم / مردت: بُنيت / بأس: قوّة / مَريد: قوي متمرّد.
وبكل زاوية بناءٌ يدل على عظمة أبناء الوطن وقوتهم ومهارتهم
• عبّر الشاعر عن عَظَمة المعالم الحضارية للوطن، وضّح ذلك:
الأبنية لعظمتها يعجز البشر عن بنائها وكأنّ الجنّ بنتها.
• الفكرة: عظمة معالم الوطن الحضارية. • الشعور: إعجاب، اعتزاز.
• العلل الصرفية: (عظائم) إبدال، مفردها "عظيمة". • المحسّنات: (مَرَدت- مريد) جناس ناقص "مصدر موسيقي".
• همزة (بأس): همزة متوسطة جاءت ساكنة بعد حرف مفتوح لذلك كتبت على ألف.
• الإعراب: منبرٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع / قواعدُه: فاعل مرفوع / مريد: مضاف إليه مجرور.

5 ◄ عِبرُ الزّمانِ كأسطرٍ مرقومةٍ خُطّت بغير يدٍ على الجلمودِ ►

• ما الدليل على عراقة تاريخ الوطن؟
كثرة المعالم الحضارية التي دوّنت عليها عبر الزمان.
حِكم الدهر مسطورة ومنقوشة على صخور الوطن دون أن تمسّها يَدٌ.
• الفكرة: شواهد عظمة التاريخ. • الشعور: اعتزاز، إعجاب.
• الصورة: (عِبر الزمان كأسطرٍ) تشبيه مجمل.
• استخرج نعتاً واذكر حالتين للتطابق: "مرقومة": طابقت المنعوت بعلامة الإعراب الجر، والتنكير.
• استخرج نعتاً جملة وحوّله إلى مفرد: (خُطّت) مخطوطةٍ.
• الإعراب: عِبرُ: مبتدأ مرفوع / يدٍ: مضاف إليه مجرور.

التجمع التعليمي

Scanned with CamScanner

6 ◄ وطني تقدّس ذِكرُه وتباركت أسماؤه الحسنى بكلِّ قصيدِ ►

• ما الوسيلة التي اعتمدها الشاعر لتمجيد الوطن؟ اعتمد على تخليده في القصائد والأشعار.

إنني أخلد وطني بأشعاري وأعظّم اسمه بكلّ نشيد

• الفكرة: تخليد الوطن في الأشعار • الشعور: اعتزاز وافتخار.

• نوع (الحسنى): اسم تفضيل "فُعلى". • مصدر (تبارَك): تبارُك / (تقدَّس): تقدُّس.

• الإعراب: وطني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، والياء في محل جر بالإضافة. / (تقدّس): في محل رفع خبر. / ذِكرُه: فاعل مرفوع. / الحسنى: صفة مرفوعة.

7 ◄ هو مَعْقِلٌ لبنوّةٍ في شِدّةٍ وكتابُ مجدٍ عن جدودٍ صِيْدِ ►

• المعاني: مَعْقِل: ملجأ، حصن / صِيد: مفردها "أصيد" مُعتزّ بنفسه، متباهٍ، مزهوّ.

الوطن حصن وملجأ للأبناء وقت المصائب وهو حضارة الشرف للأجداد الكرام المزهوّين بأنفسهم.

• مثّل الوطن لأبنائه أمرين، وضّحهما: هو الملجأ والحصن وقت الشدائد، والكتاب الذي دوّنت عليه أمجاد الأجداد.

• الفكرة: الوطن حصن الأبناء ومجد الأجداد. • الشعور: اعتزاز، افتخار، إعجاب. • الصورة (هو معقلٌ): تشبيه بليغ.

• ما دلالة الجمل الاسمية؟ ثبات حماية الوطن لأبنائه، وثبات مجد الوطن عبر الزمن.

• الإعراب: هو: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. / معقلٌ: خبر مرفوع. / كتابُ: اسم معطوف مرفوع. / صِيد: صفة مجرورة.

• المشتقّات: (مَعْقِل): اسم مكان / (صِيد): صفة مشبّهة باسم الفاعل "أصيَد، صَيداء".

8 ◄ وإذا ذكرتُ بمحفلٍ وطني جرى بالحمدِ منّي القولُ والتّمجيدِ ►

• المعاني: محفل: مجتمع. | وإذا نطقتُ باسم الوطن في مجلس ما حمدتُ الله ثمّ أثنيتُ على الوطن.

• هات من البيت سبباً ونتيجة ووضّح كلاً منهما: السبب: تذكّر الشاعر وطنه في المحافل الدولية / النتيجة: كثرة حمد الوطن وتمجيده.

• الفكرة: تمجيد الوطن في المجالس والاجتماعات. • الشعور: اعتزاز وافتخار.

• أسلوب الشرط: (إذا ذكرت ... جرى)؛ إذا: اسم شرط غير جازم، (ذكرت): جملة فعل الشرط، (جرى): جملة جواب الشرط.

• المشتقّات: (مَحفل): اسم مكان / (القول): مصدر سماعي / (التمجيد): مصدر قياسي.

• الإعراب: القولُ: فاعل مرفوع. / التمجيدِ: اسم معطوف مجرور.

Scanned with CamScanner

لوعـــة الفـــراق

نوع الشعر: وجداني
الشاعر: بدر الدين الحامد / سوري **لقبـــه :** شاعر العاصي

الفكرة العامّة: لوعة فِراق المحبين.

فكرة المقطع الأول: الحسرة على انقطاع الوصال

1 ◄ أكانَ التلاقي يا فؤادُ خيالا نعِمنا به ثم اضمحلَّ وزالا ►

• **المفردات:** نعِمنا: استمتعنا / **اضمحلّ**: تلاشى • **المعنى:** أيّها القلب هل كان الوصال وهماً ،فرحنا به ثمّ تلاشى بسرعة
• **وضّح التناقض الحاصل بين ماضي الشاعر وحاضره:** **الماضي**: اللقاء بالمحبوبة والنعيم / **الحاضر**: انقطاع الوصل والحسرة.
• **الفكرة:** قِصَر اللقاء مع الحبيبة. • **الشعور:** حزن. • **المحسّن:** (خيالا- زالا) تصريع.
• **الأساليب:** (أكان التلاقي خيالا) إنشاء طلبي "استفهام". • **الإملاء:** همزة (اضمحلّ) همزة وصل ماضي السداسي.
• **الإعراب:** **التلاقي**: اسم كان مرفوع. / **فؤادُ**: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

2 ◄ وليلاتنا ما بالهنَّ ونحن لم نُتمَّ وصالاً قد شددنَ رِحالا ►

• **المفردات:** الوصال: اللقاء. • **المعنى:** والليالي الجميلة ما شأنهنَّ ؟ فلم نكد ننعم بلقاء الحبيبة حتى رحلنَ بسرعةٍ .
• **ما الأمران اللذان تحسّر عليهما الشاعر؟** رحيل الأمسيات الجميلة، عدم اكتمال الوصال.
• **الفكرة:** رحيل الليالي الجميلة سريعاً. • **الشعور:** حزن. • **الصور:** (ليلاتنا شددن رحالا) استعارة مكنية.
• **المحسّن:** (وصال- رِحال) طباق إيجاب. • **الأساليب:** (ما بالهنّ): إنشاء طلبي "استفهام".
• **الإعراب:** ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر. / شددْن: فعل ماض مبني على السكون، والنون في محل رفع فاعل.

3 ◄ حرامٌ علينا أن ننالَ لبانةً وهذا الزّمان النَّكْدُ صالَ وجالَا ►

• **المفردات:** **لبانة**: حاجة / **النّكد**: العَسِر / **صالَ**: قهَر. • **المعنى:** وكأنه محرم علينا أن نحقق غايتنا وهذا الدهر العسر قد تلاعب بنا
• **ممَّ حُرم المحبّون؟ وعلامَ استند في إثبات رأيه؟** حُرم من تحقيق الحاجة، واستند في ذلك إلى الزمان الذي تحكّم بالمحبّين.
• **الفكرة:** حرمان المحبّين من اللقاء. • **الشعور:** حزن.
• **المحسّن:** (**صال- جال**) جناس ناقص. • **الصور:** (**هذا الزمان النّكد صال**): استعارة مكنية.
• **النحو والصّرف:** (**أن ننال**): مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ / (نكد): صفة مشبّهة على وزن "فَعْل".
• **الإعراب:** **حرامٌ**: خبر مرفوع. / **ننالَ**: فعل مضارع منصوب. / **الزمان**: بدل مرفوع.
• **الموازنة مع:**

قال الصّمة القشيريّ : كأنّا خلقنا للنّوى وكأنّما حرامٌ على الأيام أن نتجمعا

التشابه : كلاهما تحدّث عن الحرمان • **الحامد** : الحرمان من تحقيق الحاجة • **القشيري** : الحرمان من الاجتماع .

4 ◄ سقاكَ الحيا يا مربعاً عبثَتْ به صروفُ الزّمانِ الغادراتُ فما لا ►

• **المفردات:** **الحيا**: المطر / **مربعاً**: منزلاً / **صروف**: مصائب. • **المعنى:** سقى الله ديار المحبوبة بالمطر، لأن مصائب الدّهر قد غيّرت معالمها
• **وضّح موقف الشاعر من ديار المحبوبة والزمان:** **من ديار المحبوبة**: حب؛ إذ دعا لها بالرحمة / **من الزمان**: استياء؛ إذ وصف الزمان بالغادر.
• **الفكرة:** الدعاء بالسقيا لديار المحبوبة التي تلاعبت بها المصائب.
• **الأساليب:** (**يا مربعاً**): إنشاء طلبي "نداء". • **الصور:** (**عبثت صروف الزمان**): استعارة مكنية.
• **الصّرف:** (**المربع**): اسم مكان / (**غادرات**): اسم فاعل. • **الشعور:** حزن.
• **الإعراب:** **مربعاً**: منادى نكرة غير مقصودة منصوب. / **صروف**: فاعل مرفوع. / **الغادرات**: صفة مرفوعة.

Scanned with CamScanner

فكرة المقطع الثاني: التعلّق بالحبيبة

5 ◄ يقولون ما أنت إلا مخالطٌ ... بعقلك كم تذري الدّموعَ سجالا ►

• المفردات: مخالَط: مجنون / تذري: تسكب / سجالاً: دلو كبيرة. • المعنى: يتّهمني الناس بالجنون بسبب بكائي بدموع غزيرة.
• هات من البيت سبباً ونتيجة: السبب: سكب الدموع بغزارة / النتيجة: الاتهام بالجنون.
• الفكرة: اتهام الناس الشاعر بالجنون. • الشعور: غضب. • الأساليب: (ما أنت إلا مخالط): أسلوب قصر.
• الصّرف: (مخالَط): اسم مفعول. • العلة الصرفية في (تذري): إعلال بالتسكين.
• الإعراب: كم: خبرية تكثيرية في محل نصب مفعول مطلق. / يقولون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. سجالاً: حال منصوبة.

6 ◄ نعم صدقوا إنّي مُحبٌّ مُتيَّمٌ ... ولا بدعَ أن دمعَ المتيَّمِ سالا ►

• المفردات: متيّم: أذهب الحبُّ عقله / لا بدع: غير مستغرَب.
• المعنى: لقد صدقوا فأنا عاشقٌ متيَّمٌ، ولا عجب أن يبكي العاشق الولهان بدموع غزيرة
• ما الأمران اللذان أقرّ بهما الشاعر؟ أنه عاشق متيّم، وأنّ بكاء العاشق غير مستغرَب.
• الفكرة: بكاء العاشق غير مستغرب. • الشعور: حبّ. • القيمة الإيجابية: تقدير الحب.
• الأساليب: (إنّي مُحبّ متيّم): خبر طلبي. • الموسيقا: تكرار كلمة (متيّم). • الصّرف: (مُحِبّ): اسم فاعل / (مُتيَّم): اسم مفعول.
• الإعراب: مُحبّ: خبر مرفوع. / بدعَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب. / (سال): في محل رفع خبر.

7 ◄ وذِكراهم طيَّ الحَشاشة والهوى ... مقيمٌ وقلبي لا يودُّ فِصالا ►

• المفردات: طيّ: داخل / الحشاشة: الروح / الهوى: الحبّ.
• المعنى: إنّ ذكرى الأحبّة في ثنايا القلب، فحبّهم يجري في عروقي، وفؤادي لا يريد فِراقهم
• اذكر مظهرين من مظاهر تعلّق الشاعر بالمحبوبة: ذكرها داخل الروح / استقرار الحب في قلبه، القلب لا يريد مفارقتها.
• الفكرة: تعلّق الشاعر بالمحبوبة. • الشعور: حبّ. • الأساليب: (لا يودُّ فِصالا): أسلوب نفي.
• الصورة: (الهوى مقيم) استعارة مكنية. • المحسّن: (مقيم- فصالاً): طباق. • المشتق (مُقيم): اسم فاعل، فعله: أقام.
• الإعراب: ذكراهم: مبتدأ مرفوع. / طيَّ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب. / الهوى: مبتدأ مرفوع. / مقيم: خبر مرفوع.
(لا يود): في محل رفع خبر.

فكرة المقطع الثالث: صفات المحبوب ورجاء وِصاله

8 ◄ لعلَّ وصالاً منهم بعد نأيهم ... يوافي المعنّى لا عدمتُ وِصالا ►

• المفردات: نأيهم: بُعدهم • المعنّى: مَن أتعبه الحبّ. المعنى: أرجو أن ألتقي بالأحبّة بعد هذا الفرق الطويل والعذاب المضني.
• الفكرة: رجاؤه لقاء الحبيبة بعد بُعده عنها. • الشعور: أمل وحزن. • النحو والصّرف: (المُعنّى): اسم مفعول.
• المحسّن: (وصال- نأي) طباق إيجاب. • الأساليب: (لعلَّ وصالاً): إنشاء غير طلبي " الترجّي ".
• الإعراب: وصالاً: اسم لعلّ منصوب. / بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان. / عدمتُ: فعل ماض مبني على السكون.

9 ◄ رعى اللهُ ما كنّا عليه فإنّه ... من الخلد والفردوس أنعَمُ بالا ►

• المفردات: الخلد ، الفردوس: الجنة / بال: راحة النفس.
المعنى: حفظ الله تلك الأيام الجميلة الماضية ،فهي أطيب عيشاً من الوجود في الجنّة .
• ما الذي رجاه الشاعر؟ ولماذا؟ رجا حفظ زمن التنعّم، لأنه أنعم من العيش في الجنة. • الشعور: حنين وشوق.
• الفكرة: دعاء الشاعر بحفظ زمن التنعّم. • الأساليب: (إنه من الخلد) خبر طلبي. • الصّرف: (أنعَم): اسم تفضيل.
• الإعراب: اللهُ: اسم الجلالة فاعل مرفوع/ (كنّا): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب / أنعمُ: خبر مرفوع/ بالاً: تمييز منصوب.

10 ◄ حبيبٌ كما شاء الهناء مواصلٌ يتيه جمالاً أو(يميسُ دلالا) ►

• المفردات: يميس: يتمايل • المعنى: المحبوبة تجلب السّعادة بوصالها وهي تتصِفُ بالحُسْنِ والدلال .
• بمَ وصف الشاعر محبوبته؟ تتباهى بجمالها وتتمايل في سيرها دلالاً وغنجاً. • الفكرة: وصف جمال المحبوبة ودلالها. • الشعور: إعجاب.
• الصّرف: (مواصل): اسم فاعل/ (حبيب): صفة مشبّهة. • الإعراب: حبيبٌ: خبر مرفوع. / يتيه: فعل مضارع مرفوع.

11 ◄ فيا ليت أنّا ما التقينا على هوىً لبِئسَ التّنائي إذ يكون مآلا ►

• المفردات: التنائي: البعد والفراق / المآل: المصير • المعنى: كم أتمنّى لو لم يكن هنالك لقاءٌ لأن عدم اللقاء خيرٌ من حبٍّ مصيره الفراق.
• لماذا تمنى الشاعر؟ ولماذا؟ تمنّى عدم اللقاء بالمحبوبة لأن ذلك خيرٌ من حبٍّ مصيره الفراق.
• الفكرة: تمني عدم لقاء محكوم بالفراق. • الشعور: حزن وحسرة • مصادر: (التقى): التقاء / (تناءى): تنائي.
• المحسّن: (التقينا- نأي) طباقٌ إيجاب. • الأساليب: (يا ليت ما التقينا): إنشاء طلبي "التمنّي"/ (لبئس التنائي): إنشاء غير طلب "ذَمّ"
• الإعراب: التقينا: فعل ماض مبني على السكون و"نا" في محل رفع فاعل. / التنائي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
• (يكون): في محل جر بالإضافة.

• الموازنة مع بيت ابن زيدون: أضحى التّنائي بَديلاً من تدانينا(أمرانا) وناب عن طيب لقيانا تجافينا
التّشابه : كلاهما يتحدّث عن البعد عن الحبيب أو التنائي / الاختلاف : • ابن زيدون: التنائي بديل. • حامد : التنائي مصير .

◄ الأبيات الخارجية

1 ◄ ألم نقضِ فيك العيش حلواً مذاقُه ألم نبلغِ الشأوَ البعيد منالا ►

• المفردات: الشأو: الغاية. • المعنى: لقد عشنا أجمل أيام اللقاء في ذلك المنزل، ونلنا السّعادة التي تمنيناها .
• ما الأمران اللذان حققهما الشاعر في منزل المحبوبة؟ العيش الحلو، تحقيق الغاية البعيدة.
• الفكرة: ذكرى اللقاء السعيد بالحبيبة. • الشعور: حزن.
• الأساليب: (ألم نبلغ الشأو؟) إنشاء طلبي "استفهام". • الصورة: (العيش حلواً مذاقه) استعارة مكنية.
• المصادر: (بلغ): بلوغ / (انقضى): انقضاء • المشتقات: (حلو): صفة مشبّهة / (البعيد): صفة مشبهة.
• الإعراب: نقضِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. / مذاقُه: فاعل للصفة المشبّهة.
الشأوَ: مفعول به منصوب. / منالاً: تمييز منصوب.

2 ◄ أخلّايَ! لا والله ما أنا واجدٌ من الماء إذ بان الحبيبُ بلالا ►

• المفردات: أخلّاي: يا أصحابي (مفردها خليل) بان: فارق وابتعد / بلالا: ارتواء
• المعنى: يا أصحابي إنّني لا أشعر بالارتواء من الماء بعد رحيل المحبوبة وبعدها عني.
• الفكرة:حرمان الشاعر من متعة العيش بعد البعد عن الحبيبة • الشعور: (حزن/ يأس)
• الأساليب: أخلّاي: نداء لا والله: قسم ما أنا واجدٌ: نفي • الإعراب: بلالا: مفعول به لاسم الفاعل منصوب.

ما كنتُ أدري أننا بعد ذا اللقا سيصبح ماضينا الجميل خيالا ►

• المفردات: خيال: وهم. • المعنى: لم أكن أعلم بعد لقائي بالمحبوبة أن الماضي السّعيد الذي عشناهُ سوف يتلاشى .
• في هذا البيت سبب ونتيجة، وضّح كلاً منهما: السبب: اللقاء الأخير مع المحبوبة ، النتيجة: تحوّل ذكريات الماضي الجميلة إلى خيال.
• الفكرة: عدم دراية الشاعر بمستقبل علاقته بالحبيبة. • الشعور: حسرة.
• الأساليب: (ما كنت أدري) أسلوب خبري. • الصّرف: (جميل): صفة مشبّهة. / (أدري): إعلال بالتسكين.
• الإعراب: (أدري): في محل نصب خبر كنتُ. / اللقا: بدل مجرور. / ماضينا: اسم يصبح مرفوع.

الأميرُ الدِّمشقيُّ

نوع الشعر: وجداني **الشاعر:** نزار قبّاني / سوري

الفكرة العامّة: معاناة الشاعر لفقد ابنه

مدخل إلى النصّ: يبقى الرثاءُ الاستجابةَ الحقيقيةَ للنفسِ المترعةِ بالحزنِ أمام عظمةِ الموتِ، فينسابُ شعراً وجدانيّاً مفعماً بأنّاتِ الروح وصدقِ الأحاسيسِ حين يكوي الفقدُ قلبَ أبٍ مسكونٍ بحبِّ الحياةِ ولهفةِ اللقاء. هذا ما ترجمهُ نزار قبّاني حين امتدّت يد المنيّة لتخطفَ ابنه وهو في يناعةِ الشبابِ. فكانت قصيدتُه تعبيراً صادقاً عن حرقةِ أبٍ أراد ردَّ كفِّ الفجيعةِ بلغةٍ تزفرُ لوعةً مستجيبةً لعاطفةٍ تتدفّقُ صدقاً على خفقاتِ روحهِ الحزينة.

(١) تعبير الشاعر عن حزنه

(عجزه أمام موت ابنه)

مُكسَّرةٌ كجفونِ أبيكَ هيَ الكلماتْ..
ومقصوصةٌ، كجناحِ أبيكَ، هيَ المفرداتْ
فكيفَ يُغنّي المغنّي؟
وقدْ ملأَ الدّمعُ كلَّ الدَّواةْ..
وماذا سأكتبُ يا ابني؟ وموتُكَ ألغى جميعَ اللُّغاتْ..

(٢) تصوير مشهد الوفاة

أشيلُكَ، يا ولدي، فوقَ ظهرِي كمئذنةٍ
كُسرَتْ قِطعتين.. وشعرُك حقلٌ منَ القمحِ تحتَ المطر.
ورأسُكَ في راحتِي وردةٌ دمشقيَّةٌ..
وبقايا قمر
أواجهُ موتَكَ وحدِي.. وأجمعُ كلَّ ثيابِك وحدِي
وألثمُ قُمصانَكَ العاطرات..
ورسمَك فوقَ جوازِ السَّفر
وأصرخُ مثلَ المجانينِ وحدِي
وكلُّ الوجوهِ أمامِي نُحاس
وكلُّ العيونِ أمامِي حجَر
فكيفَ أقاومُ سيفَ الزَّمان؟
وسيفي انكسَر..

(٣) ذكرُ مناقب الفقيد وصفاته

سأخبرُكمْ عنْ أميرِي الجميل
عن الكانِ مثلِ المرايا نقاءً، ومثل
السَّنابلِ طُولاً.. ومثل النَّخيل..
وكانَ صديقَ الخِرافِ الصَّغيرةِ، كانَ صديقَ العصافيرِ، كان صديقَ الهديل..
سأخبرُكمْ عنْ بنفسجِ عينيهِ..
هلْ تعرفونَ زجاجَ الكنائس؟
هلْ تعرفونَ دموعَ الثُّريَّاتِ حينَ تسيل..
وهلْ تعرفونَ نوافيرَ روما؟
وحزنَ المراكبِ قبلَ الرَّحيل؟
سأخبرُكمْ عنهُ..
كانَ كيُوسُفَ حُسناً.. وكنتُ أخافُ عليهِ منَ الذِّئب
كنت أخاف على شعره الذهبيّ الطويلْ
... وأمسِ أتَوا يحملونَ قميصَ حبيبي
وقدْ صبغَتْهُ دماءُ الأصِيل
فما حِيلتِي يا قصيدةَ عُمري؟
إذا كنتَ أنتَ جميلاً..
وحظِّي قليلْ...

(٤) ذهول الشاعر لفقدان ابنه

أحاولُ ألّا أصدِّقَ أنَّ الأميرَ الخرافيَّ توفيقَ مات..
وأنَّ الجبينَ المسافرَ بينَ الكواكبِ مات..
وأنَّ الّذي كانَ يقطِفُ منْ شجرِ الشَّمسِ مات..
وأنَّ الّذي كانَ يخزِنُ ماءَ البحارِ بعينيهِ مات..

(٥) تمنّي الشاعر عودة ابنه من رحيله

أتوفيقُ ..
إنَّ جسورَ الزَّمالكِ ترقُبُ كلَّ صباحٍ خُطاك
وإنَّ الحمامَ الدِّمشقيَّ يحمِلُ تحتَ جناحيهِ دفءَ هَواك
فيا قُرَّةَ العينِ .. كيفَ وجدْتَ الحياةَ هُناك؟
فهل ستفكِّرُ فينَا قليلاً؟
وتَرجِعُ في آخرِ الصَّيفِ حتَّى نراك..
أتوفيقُ ..
إنِّي جبانٌ أمامَ رِثائِك..
فارحمْ أباك...

• شرح المفردات:

الكلمة	الدواة	أشيلك	المئذنة	الراحة	ألثم	الخرافيّ	الأصيل	قرّة	رثاء
جذرها	دويَ	شيلَ	أذنَ	روحَ	لثمَ	خرفَ	أصل	قررَ	رثيَ
معناها	المحبرة	أحملك	موضع الأذان / المنارة	باطن الكفّ	أقبّل	الأسطوري الخياليّ	قُبيل الغروب	سرور / رضا	البكاء على الميت

Scanned with CamScanner

• شرح القصيدة:

١. ولدي الحبيب لقد أعجزني موتك فاستعصت عليّ الأشعار، ولم أعد قادراً على التعبير أو صوغ الكلام، فالمفردات تحطَّمت كأجفان أبيك، وقُصَّت معانيها مثلما قُصَّ الريشُ في أجنحة أبيك، فكيف أعبّر وقد امتلأت دواة الحبر بالدموع، وكيف أكتبُ وموتك محا من ذاكرتي ما أعرف من الكلمات واللغات.

٢. كنت أحملك يا بُنيَّ على عاتقي كما تُحمَلُ مئذنة المسجد التي انشطرت نصفين، وشعر رأسك تسقيه دموعي، كأنّه حقلُ قمح بلّلتْه الأمطار، ورأسك بين يديّ ملقى كالوردة الدمشقيّة، أو كقمر عند غيابه آخر الشهر. أستقبل خبر موتك منفرداً، وأجمع ثيابك التي تحمل رائحتك ثمّ أُقبِّلها، وأتأمّل صورتك في جواز سفرك، وأنوح كالمجنون منفرداً ووجوه الآخرين صامتة خالية من التعبيرات، وعيونهم جامدة كالأحجار، فيا عجباً كيف أحارب الموت وكيف أواجهه وموتك هزمني.

٣. سأحدّثكم عن أميري الدمشقيّ الوسيم، كان نقيّاً نقاء المرآة، طويلاً كسنابل القمح، شامخاً كالنخيل، وديعاً كالحَمَل، رقيقاً كالطيور، ناعماً كصوت الحمام، توحي عيناه بالحزن والجمال كزهر البنفسج، وكانتا صافيتين كزجاج الكنائسِ وأنوار المصابيح، رائعتين كنوافير مياه روما، تحملان حزناً شفَّافاً كحزن السفينة المرتحلة لحظة الوداع. يشبه في وسامته النبيِّ يوسف الصديق عليه السلام كنتُ أخاف عليه من كلّ أذىً، وبالأمس أحضروا قميصه المصبوغ بلون الشفق عند الغروب، فما أقلَّ حيلتي يا نشيد حياتي.

٤. أحاول تكذيب خبر وفاة أميري الأسطوريّ صاحب الجبين الشامخ الساطع كالشمس، وصاحب العينين الزرقاوين.

٥. يا توفيق إنَّ الأماكن التي كنتَ ترتادها تنتظرك، والحمائم في دمشق تذكر حبَّك لها، فيا هناء العينين وراحتهما! هل طاب لك المقام بعيداً عنّا؟ وهل سنمرّ في خاطرك؟ وهل ستقضي إجازة الصيف معنا؟ أ بُنَيّ..! أنا عاجزٌ عن رثائك! فأشفقْ عليّ وارحم ضعفي وعدْ.

Scanned with CamScanner

سلسلة التجمع التعليمي

القناة الرئيسية : T.me/BAK111

بوت الملفات العلمي @Ob_Am2020bot

للتواصل

T.me/BAK117_BOT

Scanned with CamScanner